

الفصل الأول

مقدمة

أ خليفة البحث

أحد الكنوز الثقافية للأمم هي الأعمال الأدبية. الجنسية التي لديها الثقافة، ليس تمتلك بالأعمال الأدبية فقط، ولكن تستطيع أن تقدر الأعمال الأدبية من الثقافات الأخرى. التغييرات الكبيرة في الثقافة والحضارة في العالم، فيما الأمة العربية، تظهر قدرتهم على خلق أعمال تترك تأثيراً كبيراً. إحدى من الأمثلة نجاحهم هو في الإنشاء الأعمال الأدبية.¹

الأدب هو شكل من أشكال الفن الذي يُخلق من اللغة، فلذلك يسمى الأعمال الأدبية هي كتابات وقراءات تحتوي على الجمال، وهي تختلف عن الأعمال العلمية. الأدب هو تعبير عن روح الشخص الذي يمتلك قيمة جميلة عالية في اللغة. يتم إنشاء العمل الأدبي بالصب كل خيال الكاتب وأفكاره ومشاعره وتجربته، ثم تليفه بأسلوب جميل.²

يمتلك الأدب دليلين، يعنى للتجريبية و اللغة. بإعتباره من شكل التجربة، يجب تذوق الأدب، و تفكيره و تفهيمه. الشعر الذي يُعرض في التعلم من شكل التجربة، يجب أن يعرض تلك التجربة ويكون غنياً بالنسبة للقارئ. يجب أن يكون للأدب تأثير على حياة قارئه.

¹ dyah nurul Azizah, "Karakteristik Prosa Dalam Sastra Arab," *jurnal tsaqofah dan tarikh* 4, no. 2 (2019): 112, <https://core.ac.uk/download/pdf/276545927.pdf>.

² Novita Rahmi, "Realisasi Kesahihan Estetika Dalam Karya Sastra Arab," *jurnal alfathin* 2, no. 2 (2019): 139, <https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/al-fathin/article/view/1781>.

سيكون للشعر معنا عميقا إذا استطع للتفاعل مع قارئه. لأن الشعر شكل جامد،
فلذلك القارئ يعطيه الحياة ليجعلها أكثر واقعية وقابلة للتطبيق. أما الأدب كاللغة، يستخدم
بالتأكيد تقنيات العناصر اللغوية، مثل أشكال البيان والتعبير والنبرة والأسلوب.³
وسيلة الاتصال التي يستخدمها الشاعر في العمل الادب هي اللغة. تتكون اللغة من
مجموعة الرموز التي تنظم بقواعد معينة، حتى تمكن اللغة أن تعمل للتمثيل و التواصل. تستخدم
اللغة في الأدب لفهم المعنى و المفهوم في العمل الأدبي.⁴
تتكون العمل الأدبي إلى بعض الأنواع كالشعر والنثر والمسرحية. الشعر هو كتابة تتكون
من الوزن والقافية. في كتابته، يتضمن الشعر على عناصر الخيال و التعبير من المؤلف. الشعر هو
فن اللغة الذي طوره الأمة العرب منذ زمن قبل الإسلام حتى الآن.⁵
يؤكد قدامة بن جعفر على أهمية المعنى في الشعر، لكن هناك تعريف آخر الذي يقتصر
على وجود الوزن والقافية، يعني تعريف الذي يركز على الشكل الخارجي فقط. وهذا أمر مفهوم،
تذكر للتقليد القوي للعروض والقافية في الأدب العربي.

³ HANIK MAHLIATUSSIKAH, *PEMBELAJARAN APRESIASI SAJAK "AL-MASÂ'" KARYA SASTRAWAN ARAB DIASPORA ILIYA ABU MADHI (Sebuah Studi Sastra Berdasarkan Teori Moody)* (malang: prosiding konferensi nasional bahasa arab II, 2016), 530, file:///C:/Users/user/Downloads/Puisi Al Masa'.pdf.

⁴ Dewi, "Unsur-Unsur Sastra Dalam Syair Imam Syafi'i" (IAIN PAREPARE, 2022), 2, <https://repository.iainpare.ac.id/id/eprint/3602/1/17.1500.007.pdf>.

⁵ Miftahul Huda Amin Nasir, "MENGARANG SYAIR-SYAIR ARAB MELALUI KEBIASAAN MENULIS SISWA DALAM KAJIAN ARUDH WAL QOWAFI," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 2 (2019): 84, <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/4862>.

حسب اللغة، الشعر في اللغة العربية هو من الفعل "شَعَرَ" بمعنى معروفة أو الإحساس.
أما حسب الاصطلاح، الشعر هو الكلام الذي يتركب باستخدام الإيقاع أو الوزن العربي. الشعر هو شكل الأدب الذي تطور عبر تاريخ الأمة العربية من الفترة قبل الإسلام حتى الآن.
الشعر لا يظهر فوراً بشكل كامل، ولكن ولكنه يتطور تدريجياً نحو الكمال. تبدأ هذه العملية من شكل التعبير كلمة الحر ثم تتطور إلى القافية، و من القافية إلى الشعر الذي يستخدم بحر الرجز. من هذا الدور، يُعتبر الشعر إلى وصل الكمال ويستمر في التطور إلى القصيدة التي تتبع نمط الوزن والقافية.⁶

النثر ضدّ من الشعر. النثر هو كتابة بدون تقييد الوزن والقافية. لذلك، اللغة المستخدمة في النثر أسهل في فهمه من اللغة المستخدمة في الشعر، الذي يستخدم بعض الأسلوب. في الأدب العربي قبل الحديثة، الذي يدخل إلى أنواع النثرية هي نصوص الخطب، والنصوص الرسمية الحكومية، والمراسلات الشخصية بين الشخصيات، والتوقيعات، والمقامات. أما في الأدب العربي الحديثة، أنواع النثرية هي الروايات والقصص القصيرة والمسرحيات.
يتكون النثر من ثلاثة الأجزاء. وهو نثر المراسلات الرسمية الحكومية، والنثر في وسائل الإعلام المطبوعة، والنثر الأدبي. في النثر الأدبي، هناك عنصر الإحساس، لذا في القرن الوسطى الإسلامية، تظهر النثر الذي يستخدم أسلوب السجع.⁷

⁶ Ibid., 84.

⁷ Sukron Kamil, "Al-Nasr Al-Adabi (Prosa Sastra Arab) Karakteristik, Jenis, Dan Unsur-Unsur Intrinsik," *Jurnal Al-Turas* 12, no. 1 (2006): 20–21, <https://journal.uinjkt.ac.id/index.php/al-turats/article/view/4205/2966>.

له الشعر عدة أنواع. أنواع الشعر العربي الكلاسيكي تهيمن على الأعمال الأدبية بقوة. ثم في الدور الحديث، ظهر المذهب الكلاسيكية الجديد الذي رائده محمود سامي البارودي وأحمد شوقي. ثم قاد خليل مطران حركة الرومانسية الغربية، حتى ظهر المدارس، مثل مدرسة الديوان، ومدرسة الأبولو، ومدرسة المهاجر.⁸ جميع المذهب له دور كبير في تحريك تجديد الأدب العربي.

هاجر العديد من الأشخاص في عام ١٨٨٠-١٩٢٤ إلى البلدان الغربية مثل الولايات المتحدة وأستراليا والبرازيل وأوروبا. أما العامل من ذلك الهجرة لأن تأثير من الموجين. الموج الأولى قام بها المسيحية الأرثوذكسية، مثل سوريا ولبنان. تمت هذا الحال لتحسين الوضع الاقتصادي والسعي للحصول على الوعود من المبشرين الغربيين الذين قدموا إلى العرب. أما الموج الثاني قام بها الأمة المسلم، يعني سوريا ولبنان، وبعضهم من اليمن والعراق وفلسطين.⁹

تسببت هذه الهجرة في تكامل ثقافي بين الشرق والغرب و الذي يعتبر أحد أسباب ظهور الأدب العربي الحديث. حتى ظهر أدب المهجر. حيث يكون المؤلف من أصول عربية ويصنعون الأعمال الأدبية العربية في البلدان الغربية التي يقيمون فيها. بدأت أدب الهجرة في الظهور مع موجة الهجرة الكبيرة من لبنان وسوريا وفلسطين إلى ولايتين أمريكيتين، الشمال

⁸ Mohammad Affan, "Arab Spring Dalam Sastra Arab: Ekspresi Dan Representasi," *AL-Irfan* 1, no. 1 (2018): 75, <https://media.neliti.com/media/publications/318912-arab-spring-dalam-sastra-arab-ekspresi-d-308a1ac3.pdf>.

⁹ Nasrullah Surahman, "Sejarah Perkembangan Dan Kemunduran Sastra Arab Mahjar Di Australia Oleh Para Sastrawan Arab," *Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 45, no. 2 (2023): 4, [file:///C:/Users/user/Downloads/rferadokb,+Manajer+Jurnal,+nasrullah+final+\(1\)+\(2\).pdf](file:///C:/Users/user/Downloads/rferadokb,+Manajer+Jurnal,+nasrullah+final+(1)+(2).pdf).

والجنوب. في بلدان وجهتهم، بدأ مؤلف الأدب العربي في تطوير أعمالهم الذي يدلّ على الشعور وأفكار المهاجرين.^{١٠}

بعض المهاجرين الذي قد انتشروا في المتحدة الأمريكية ، أسسوا المجلات والصحف الذي يؤثّر في ظهور المنتديات الأدبية في أمريكا الشمالية أو الجنوبية. وهناك خمس مجالس الذي معروف في أمريكا مثل الرابطة القلمية، والعصبة الأندلسية، وجامعة القلم، والرابطة الأدبية، والندوة الأدبية. ذلك المجلس الذي دفع نشر الجديد في الأدب العربي الحديث و يعرفه إلى نوع جديد من أدب المهجر.^{١١}

المهجر هو إصطلاح للقبيلة التي انتقل من بلدهم الأصلي إلى بلد آخر. إحدى السمات المميزة لأدب المهجر يمتلئ في شعره عن الشوق والحنين للوطن، ولا يزال يحتفظ بالقضايا المتعلقة به. فيه يحتوي على حوارات تتفاعل مع الطبيعة، ويعزز روح الحياة، ويعتبر عن عاطفة مختلفة مثل الحزن والخوف والعشق التي تتقاطع في الروح. ويعكس جوهر الإنسانية لاستكشاف الحقيقة المخفية في الروح البشرية وتحقيق الأمل النبيل والأبدي.^{١٢}

يحدث هذا الحال لأن المجتمع العربي يقبلون عن تأثير من الشرق و الغرب. الأدب المهجر يركز على معنى الرسالة من استخدام الكلمات، لذا كثيرا من شعره لا يلتزم بقوافي والوزن. يستعمل أدب المهجر بالموضوع عن الحنين للوطن، والسياسة، والحب للطبيعة، والإنسانية.^{١٣}

¹⁰ Fatimah Jihan Syafrain, "Buaian Penentram Jiwa Dalam Sajak Al-Masa' Karya Iliya Abu Madhi," *Scribd*, 4, last modified 2021, accessed April 29, 2024, file:///C:/Users/user/Downloads/pdf-al-mahjar_compress.pdf.

¹¹ *Ibid.*, 5.

¹² *Ibid.*, 4.

¹³ Surahman, "Sejarah Perkembangan Dan Kemunduran Sastra Arab Mahjar Di Australia Oleh Para Sastrawan Arab," 4.

هناك عدة عوامل تؤثر في ظهور أدب المهجر. مثل يرغب الشعراء في البحث عن تجارب أحسن الحياة، يرغبون في الشعور بالحرية للتعبير عما في النفوس دون عوائق وخلق من الضغوطات السياسية، يستطيعون أن ينشروا واقع الحياة الذي يمكن أن يكون دافعاً، يلبون متطلبات العصر الحديث، يمكنهم التفاعل مع المبشرين الذين يقدمون رجاء جديد للمستقبل، و يحفظون على الهوية العربية خوفاً من تراجع اللغة العربية.¹⁴

أحد المهاجرين العرب اللبنانيين الذي هاجر إلى الولايات هو إيليا أبو ماضي. اسمه الحقيقي هو إيليا ضاهر أبو ماضي وُلِدَ في لبنان عام ١٨٩١. كانه إحدى من الشعراء البارزين في أدب المهجر. في عام ١٩١٦ ذهب إيليا أبو ماضي إلى نيويورك. أصبح عضواً في رابطة القلمية، ثم في عام ١٩٢٧ بدأ في إصدار مجلة شهرية تسمى السامر، بالتزامن مع نشر أنطولوجيا الشعر الجداول. وتضمن الشعر المساء في تلك الأنطولوجيا. أعطت رحلته إلى نيويورك الفرصة لدراسة الثقافة الغربية، مما أثر على أعماله الشعرية.¹⁵ يمتاز شعره بصدق العاطفة والتصوير، وكلمات شعره العذبة، وموسيقاه الجميلة والجذابة. كتب أعماله بحرية في التعبير واستخدم رموزاً لغوية شاعرية.¹⁶

تشمل عناصر التجديد التي قدمها إيليا أبو ماضي جوانب المحتوى واللغة. تحتوي أنطولوجيا الشعر "الجداول" على مواضيع رئيسية مثل الإنسانية، العدالة، والمساواة. تتناول

¹⁴ Ibid., 4.

¹⁵ Hanik Makhliatussikah, *Stilistika Puisi Arab: Kajian Terhadap Diwan Al Jadawil Karya Ilya Abu Madhi*, 1st ed. (malang: Universitas Negeri Malang, 2019), 11–12, file:///C:/Users/user/Downloads/SoftfileBukuStilistikaPuisiArab (1).pdf.

¹⁶ Putri Sulistianingrum, "القيم الأخلاقية في شعر فلسفة الحياة لإيليا أبي ماضي دراسة تحليلية" (UIN Jakarta, 2021), 3–4.

المواضيع الثانوية في قصائده الحب، الشوق، الصداقة، الاغتراب، الحزن، الخير والشر، والروح/القلب، مع دعوة للتفاؤل. يصوغ الشاعر هذه المواضيع بأسلوب لغوي متنوع ومنسجم، ويستخدم أسلوب الكلمات والجمل بطريقة رومانسية. تُستخدم الوسائل الشعرية لتعزيز تصور القارئ لأفكار ومشاعر الشاعر.¹⁷

في الشعر الموجود في هذه الأنطولوجيا، يستخدم الشاعر الألفاظ المتعلقة بالكون، ويدعو القراء إلى عالم الأحلام والخيال. ولكنه يدعو القراء إلى استخدام عقولهم للتفكير أيضاً. الكلمات المستخدمة تشمل البحر، النهر، الماء، الرياح، الزهور، التلال، الحديقة، والحب. هذا الاختيار لا ينفصل عن التيار الرومانسي الذي يتبناه الشاعر.¹⁸

يتمتع شعراء المهجر بحرية أكبر في تحديد الألفاظ ومواضيع قصائدهم. لم يعودوا يتبعون قواعد الأدباء المصريين الذين كانوا مقيدين بقواعد القافية. ابتكروا بنية جديدة للشعر، سواء من حيث تنوع الأبيات أو الفقرات. ومع ذلك، حافظوا على قواعد الشعر العربي من حيث الوزن والقافية. بشكل عام، يتبع الشعر العربي البحور الموجودة، لكن شعراء المهجر لم يتبعوها لأنها كانت تعتبر تقييد التعبير الأدبي. قام شعراء المهجر بصب أحلامهم وطموحاتهم في الشعر لتحقيق الحرية التي فقدوها في وطنهم. رفعوا مواضيع الصداقة والمساواة بين البشر، دون تمييز بين الشرق والغرب، ورفضوا الاستعمار. لا يوجد أحد يجب أن يكون مكرماً أو محقراً، ولا يوجد غني أو فقير. هناك فقط بشر متساوون على الأرض التي خلقها الله. تستند أنطولوجيا شعر شعراء

¹⁷ Hanik Makhliatussikah, *Stilistika Puisi Arab: Kajian Terhadap Diwan Al Jadawil Karya Ilya Abu Madhi*, 1st ed. (malang: Universitas Negeri Malang, 2019), 14, file:///C:/Users/user/Downloads/SoftfileBukuStilistikaPuisiArab (1).pdf.

¹⁸ Ibid., 15.

المهجر، وخاصة في نيويورك، إلى الضمير الحي، والعالم الطبيعي بكل جماله، والشعور الصادق بالنفس والمشاعر.^{١٩}

قبل أن يصبح شاعر المهجر، قد كتب مجموعة من القصائد بعنوان "تذكار الماضي" و"ديوان إيليا أبو ماضي" بعد ذلك، انتقل إلى نيويورك للتجارة ولكنه استمر في كتابة الشعر. أثناء وجوده في نيويورك، أنتج مختارات شعرية مثل "الجداول" و"الخمائل". لُقّب بأُمير الشعراء لأنه كان شاعرًا يبدع قصائد جميلة، يدعو إلى القيم الأخلاقية، يصف جمال الطبيعة، ويؤمن بالله.^{٢٠}

خلال حياته كشاعر، كتب إيليا أبو ماضي العديد من الدواوين، منها: "تذكار الماضي" (١٩١١)، "ديوان إيليا أبو ماضي" (١٩١٨)، "الجداول" (١٩٢٧)، "الخمائل" (١٩٤٦)، "تَبْر وتُرَاب" (١٩٦٠). في ديوان "الجداول"، يوجد ٤٦ اشعار. منه اشعار بعنوان "موت العبقري"، "السجينة"، "الدمعة الخرساء"، "المساء". هذه العناوين الأربعة تتناول نفس الموضوعات، وهي الحياة، والحنين، والوحدة، والحزن.

في الشعر السجينة، شرح الشاعر عن زهرة لا تزال متصلة بساقها. ستشعر تلك الزهرة بالحرية والاستقلال بساقها. على عكس الحال بعد أن تُقطف وتوضع في إناء الزهور، ستشعر وكأنها مسجونة. كذلك الإنسان، يريد أن يشعر بالحرية ولكنه مقيد بمختلف قوانين الحياة.^{٢١} شعر موت العبقري تروي قصة موت الشخص العبقري. سيحدث الحياة والموت في كل إنسان،

¹⁹ Ibid., 16–17.

²⁰ Ibid., 14.

²¹ Ibid., 178.

دون اعتبار للمعايير، حتى العباقرة الذين يولدون، يواجهون الموت أيضًا. أما في الشعر الدمعة الخرساء مشابه لشعر المساء الذي يقصّ شخص يبكي على شبابه ولكنه يدرك أن الشيخوخة والموت سيأتي، فيسعى للعثور على طريقة للاستمتاع بالحياة، خاصة في فترة الشباب.

إحدى من اشعار إيليا أبو ماضي ستحلّل الباحثة هو المساء. يشرح هذا الشعر عن شخصية سلمى التي تشعر بالحيرة والصعوبة في مواجهة المستقبل بسبب المشاكل العديدة التي تواجهها. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي القصيدة على مواضيع الحياة مثل تصوير الحزن، خيبة الأمل، السعادة، القلق، والخوف.

من خلال شعره، يدعو الشاعر القارئ إلى التفاؤل دائمًا في التفكير بالمستقبل، وإلى شكر الحياة كثيرًا حتى تأتي بها الخيرات والمسرات. يسلط الشاعر أيضًا على الجانب الاجتماعي لحياة الفرد الذي يغفل عن العناية بالشيخوخة، مُركّزًا أكثر على استعدادات الشباب، مما يجعل الشيخوخة فترة مخيفة وغير قابلة للاستمتاع بها بشكل جيد. ينبغي مواجهة الشيخوخة بحماسة مثل الشباب.²²

استخدام اللغة في الشعر يتم عبر اختيار الكلمات الجميلة، فتحمل تلك الكلمات مختلف أنواع الأساليب اللغوية، وأنواع القافية، وغيرها. فيه يحتوي المعان لأن الغرض من استخدام اللغة لوصول المعنى. المعنى هو الهدف النهائي بين الكاتب والقارئ. شعر المساء هو أدب المهجر، ولذلك تركيب اللغة فيه أسهل للفهم، لأن أدب المهجر يركز أكثر على المضمون من الأسلوب،

²² Hanik Makhliatussikah, *Stilistika Puisi Arab: Kajian Terhadap Diwan Al Jadawil Karya Ilya Abu Madhi*, 185.

واستخدام اللغة فيه أكثر حرية.^{٢٣} ولكن لفهم معنى وهدف هذا الشعر من ناحية سياقها، فإنه، من خلال قراءتها فقط. حتى يحتاج إلى تحليل لفهم مضمون الشعر.

في تحليل الأعمال الأدبية، يحتاج طريقة تحليلية. إحدى من الطرق التي يمكن استخدامها هي طريقة التحليل الدلالي. على الرغم من وجود العديد من الدراسات السابقة، لم يتم بعد دراسة شعر "المساء" باستخدام نظرية الدلالة.

هذا التقريب سيعلق كيفية فهم معنى الكلمات وترتيبها في شكل الجمل داخل الأعمال الأدبية. لفهم معنى الكلمات، يحتاج إلى تحليل السياق. السياق هو الوصف المستخدم لزيادة وضوح المعنى، وهو أشكال الإشارة إلى الأحداث المتعلقة باستخدام كلمة معينة في اللغة.

الدلالة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باللغة في عملية التواصل. وإحدى وسائل التعبير اللغوي هو يستخدم الأدب. لذلك، يُسمى الأدب أيضاً وسيلة للتواصل عبر الكتابة. الدلالة هي جزء من علم اللغة الذي يدرس كيفية تكون المعنى. وتتناول الدلالة العلاقة بين العلامة اللغوية وما يُعبر عنه.

بفضل الدلالة، يمكن للشخص أن يدرس المعنى من اللغة. تلعب الدلالة دوراً مهماً في التواصل، لأن اللغة في التواصل يمكن أن يفهم عندما يفهم المستمع معنى اللغة المستخدمة في التواصل. في مجال البحث اللغوي، مثل دراسة الأدب، علم الدلالة سيوفر قاعدة نظرية لتحليل

اللغة.^{٢٤}

²³ Syafrain, "Buaian Penentram Jiwa Dalam Sajak Al-Masa' Karya Iliya Abu Madhi," 6.

²⁴ Abdul Chaer and Liliana Muliastuti, "Hakikat Semantik," 6, <https://pustaka.ut.ac.id/lib/wp-content/uploads/pdfmk/PBIN421502-M1.pdf>.

بناءً على ما تم ذكره أعلاه، فإن موضوع دراسة الدلالة هو معنى اللغة. توضيح معنى كلمة باستخدام كلمة أخرى لا يجعل دائماً هذا المعنى يمكن فهمه بوضوح. إعطاء تعريف لهذه الكلمة لا يضمن الفهم، لأن الكلمات في هذه التعريفات قد لا تكون مفهومة. سوى ذلك، توجد مشكلة أخرى حيث يمكن أن تكون لدى كلمة واحدة تفسيرات مختلفة توفّق على كيفية استخدام الكلمة في سياق جملة مختلف. استخدام نفس الكلمة في سياقات مختلفة سيؤدي إلى فهم مختلف للمعنى أيضاً.²⁵

دراسة الدلالة تتضمن عدة نظريات ومناهج حول المعنى التي يتم تعلمها. في هذا البحث، ستستخدم الباحثة المعنى السياقي (الدلالة السياقية)، والذي يستخدم لاستنباط المعاني من الكلمات في سياق معين. يشمل هذا السياق، السياق اللغوي والسياق العاطفي والسياق الوضعي والسياق الثقافي. من خلال هذا البحث، تأمل أن تتمكن الباحثة من تحليل معاني الشعر من خلال النهج الدلالي للمعنى السياقي، لكي يتم فهمها بشكل جيد.

ب أسئلة البحث

بحسب على خليفة البحث المقدم، فإن أسئلة البحث في هذا البحث تشمل ما يلي:

١. كيف تطبيق تحليل المعنى السياقي في الشعر المساء باستخدام النهج الدلالي؟

ج أهداف البحث

هذا البحث له فائدة تطبيقية، في معرفة:

١. تحليل المعنى السياقي في شعر المساء باستخدام النهج الدلالي

²⁵ Ibid., 6.

د الدراسة السابقة

البحوث السابقة التي جعل شعر المساء موضوعاً للبحث تشمل من بين أمور أخرى بحوث من:

١. حنيك مخلعة السيكة في عام ٢٠١٦ بعنوان "تعليم تقدير قصيدة المساء للأديب

العربي المهجر إيليا أبو ماضي (دراسة أدبية بناءً على نظرية مودي)". استخدمت

هذه الدراسة منهج دراسة الأدب بناءً على طريقة التعليم لمودي. ونتائج البحث

تتضمن اكتساب معنى الشعر بالنسبة للقارئ، واكتشاف أن شعر المساء يهيمن

عليه أسلوب البلاغة ويحتوي على عناصر الجميل.

٢. بحث آخر أجرته خيرت الوحيدة في عام ٢٠٢٠ بعنوان "الأسلوب في ثلاثة أشعار

لإيليا أبو ماضي: 'ابتسم' و'المساء' و'كن جميلاً' (دراسة تحليلية الجديدة)" الذي

يحلل الأسلوب في شعر المساء باستخدام دراسة الأسلوبية. ونتائج البحث تتضمن

اكتشاف عدة أساليب في الشعر مثل التشبيه، والاستعارة، والمبالغة، والاعتراض.

٣. بحث آخر قامت به أنيسة أوتامي في عام ٢٠١٨ بعنوان "شعر المساء لإيليا أبو

ماضي (دراسة تحليلية معيارية لرومان إنغاردن)". في هذا البحث، تم العثور على

وحدة المعنى في الشعر باستخدام نظرية الهيكل المعياري لرومان إنغاردن. تم إجراء

البحث عن طريق تحليل شعر المساء بناءً على خمس طبقات معيارية وهي: طبقة

الصوت، طبقة المعنى، طبقة الكائن، طبقة العالم، وطبقة الميتافيزيقيا. ونتائج البحث

تتضمن وجود رموز صوتية في كل بيت، معنى الشعر الذي يحتوي على رسالة من

المؤلف، وجود الكائن سلمى، وتصوير العواطف مثل الحزن والخوف والفرح التي تنعكس في الشعر، بالإضافة إلى تعزيز الروحانية.

٤. بحث بيريو ويوو في عام ٢٠١٦ بعنوان "الشكل والمضمون في شعر المساء لخليل المطران والمساء لإيليا أبو ماضي" ابتدقيق شاعرين بعنوان المساء. بلغتين وزمنين متشابهين لشاعرين مختلفين هما خليل المطران وإيليا أبو ماضي. يناقش البحث أن قصيدة خليل المطران تتحدث عن فترة الشيخوخة أو ما يسمى عادة بمرحلة المساء. الشخصية في الشعر يألم اليأس بسبب الألم الذي يعاني منه، ولكنه ما زال يرجو في الشفاء في نهاية حياته. أما يتحدث شعر إيليا أبو ماضي عن حيرة وقلق شخص في مواجهة المستقبل. سيدخلون فترة زمنية معينة ويكونون محاصرين بين حالة التشاؤم والتفاؤل.

استخدم البحث نهجاً بنويواً من تحليل الجوانب الجسدية أو الباطنية لكل شعر. يشمل البنية الجسدية للشعر هو اختيار الألفاظ، والتصورات، واللغة المجازية، والعناصر الصوتية. أما يشمل البنية الباطنية هو الموضوع والرسالة.

٥. البحث الذي أجراه إيفا إيراني وسانتيا مارينلي في عام ٢٠٢٠ بعنوان "تحليل دلالي لمعنى الكلمتين ولي و أولياء في سورة النساء". نتائج البحث أظهرت أن كلمة ولي ظهرت ست مرات وكلمة أولياء أربع مرات في سورة النساء. كلتا الكلمتين لهما معانٍ متنوعة تتأثر بالسياق اللغوي والثقافي.

من بين البحوث السابقة التي جمعها الباحثة، يحتوي هذا البحث على فجوة وجدة من حيث سنة البحث والنظرية المستخدمة تم تناول موضوع هذا البحث في العديد من الدراسات، كما تم استخدام النظرية المتمثلة في دراسة دلالية للمعنى السياقي في بعض البحوث، ولكن بمواضيع مختلفة عن البحث الحالي.

الاختلاف والتجديد الذي يميز هذا البحث يكمن في الفكرة. يركز هذا البحث على الدراسة الدلالية، وخاصةً المعنى السياقي، حيث لم يتم من قبل تناول وتحليل شعر المساء من خلال هذه الدراسة. حتى ركز هذا البحث على تحليل المعنى بما يتوافق مع سياقه.

هـ منهج البحث

١. نوع البحث

يعتمد هذا البحث على منهج الوصفي النوعي. يُستخدم منهج الوصفي النوعي لدراسة الكائن العلمي، حيث تلعب الباحثة دوراً رئيسية أو تكون أداة رئيسية له. تكون تحليلاته استقرائية ونوعية، ويميل نتائج البحث إلى إيلاء الأهمية للمعاني بدلاً من المنطقية.^{٢٦} الغرض من منهج الوصفي النوعي لفهم واستكشاف الظواهر بعمق، ثم تفسيرها واستنتاجها وفقاً لسياقها، بهدف التوصل إلى استنتاجات موضوعية وطبيعية تتناسب مع الظواهر الذاتية ذات الطابع الذهني في السياق المناسب.^{٢٧}

²⁶ Nursapia Harahap, *Penelitian Kualitatif*, ed. Hasan Sazali, cetakan pe. (Medan: Wal ashri Publishing, 2020), 135, [http://repository.uinsu.ac.id/9105/1/BUKU METODOLOGI PENELITIAN KUALITATIF DR. NURSAPIA HARAHAP%2C M.HUM.pdf](http://repository.uinsu.ac.id/9105/1/BUKU%20METODOLOGI%20PENELITIAN%20KUALITATIF%20DR.%20NURSAPIA%20HARAHAP%20M.HUM.pdf).

²⁷ *Ibid.*, 8.

هذا منهج الوصفي النوعي يتميز بطابعه الأساسي والطبيعي، لذا لا يمكن إجراؤه في

المختبر، بل يتم إجراؤه في مواقع مناسبة مع الحال المدروس.²⁸

الغرض من الدراسة أو منهج الوصفي النوعي للتطوير المعرفة من خلال الفهم والمراقبة.

تعتمد هذا منهج الوصفي النوعي على تقنيات تحليل الظواهر الاجتماعية ومشاكل الإنسان.

يستخدم منهج الوصفي النوعي لاستكشاف الحالات المعقدة، وتحليل العبارات، وتحليل

استجابات الموضوعات المبحوثة، ومراقبة السياق الطبيعي من ظواهر المدروسة.²⁹

يستخدم هذا البحث عندما وجد غموض في مشكلة، لاكتشاف المعاني الضمنية،

وتعميق فهم التفاعل الاجتماعي، وتطوير النظريات، وتحقيق صحة البيانات ودراسة تاريخ

التطور.³⁰

٢. مقارب البحث

النهج الذي يتبع في هذا البحث هو دراسة النصوص، وهي في جوهرها تحليل عميق

للمضمون والمعنى والهيكلي والكلام في النصوص. النصوص المقصودة ليست قصص سردية

من وسائل الإعلام المطبوعة مثل الصحف والمجلات والخطب فقط، ولكنها تشمل العناصر

مثل الهندسة المعمارية، وطراز اللباس، والمرافق العامة. أي شيء قابل للتفسير يُعتبر نصًا.

²⁸ Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif* (Makasar: Syakir Media Press, 2021), 30.

²⁹ Nyak Cut Syahril, "Hubungan Motivasi Beragama Dan Kompetensi Kepribadian Dengan Perilaku Dosen Sekolah Tinggi Agama Islam Jamiah Mahmudiyah Tanjung Pura Kabupaten Langkat" (UIN Sumatera Utara, 2016), 54, <http://repository.uinsu.ac.id/590/>.

³⁰ Ibid., 55.

محلل النصوص يركز على بناء النصوص، وتشكيل المعاني، وجوهر المعنى. تشمل أبحاث النصوص العديد من التخصصات، بما في علم الاجتماع والجغرافيا واللغة والتاريخ والفنون والسينما.

طريقة دراسة النصوص تختلف تبعاً لرغبة الشخص. هناك من يركز على العلاقة بين المعاني في النص والمواقف خارج النص، وما إذا كانت هناك مطابقة أم لا، وينظر إلى كيفية وقوة الأساطير الثقافية وراء وجود النص.

كل نص يحتوي على نمط سردي يشكله ويهدف إلى إيصال رسالة معينة وفقاً لنية الكاتب. النهج في دراسة النصوص لا يهدف إلى تحديد تفسير "صحيح" من ذلك النص، بل يركز على كشف نوع التفسير المستخدم. لأنه لا يمكن للحصول على المعنى الحقيقي الكامل للنص. لذلك، ليس من المستغرب أن تتجاوز التفسيرات المنتجة مرارا من الأحيان نية أو قصد الكاتب. بالإضافة إلى ذلك، من الطبيعي أن النص الذي تم توزيعه للجمهور لم يعد مرتبطاً بصانعه.³¹

٣. الزمان و الوقت البحث

بدأ وقت إجراء البحث في شهر ديسمبر ٢٠٢٣، واستمر حتى نهاية كتابة الأطروحة في يونيو ٢٠٢٤، تمرّ بالاستعداد والتنفيذ والبحث المكتبي. أما مكان البحث لا يرتبط

³¹ Mudjia Rahardjo, "Mengenal Ragam Studi Teks: Dari Content Analysis Hingga Pos-Modernisme," last modified 2017, <http://repository.uin-malang.ac.id/1105/1/mengenal-ragam-studi-teks.pdf>.

بمؤسسة معينة لأن الباحثة تستخدم الدراسات المكتبية. لذلك، يمكن إجراء البحث في أي مكان وزمان مثل في المنزل، في الغرفة، في المكتبة، وغيرها.

٤. مصادر و طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة مصدرين للبيانات: البيانات الأصلية (الأساسية) والبيانات الموجودة سابقاً (الثانوية).

أ. مصدر البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات المباشرة التي يحصل عليها الباحثة من مصدرها الأصلي وتكون الأساس الرئيسي في البحث. البيانات الأساسية في هذا البحث يعنى من شعر المساء لإيليا أبو ماضي.

ب. مصدر البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تجمعها الباحثة لعاضد من البيانات الأساسية. تشمل مصادر البيانات الثانوية عدة دراسات سابقة حول شعر المساء، مع بعض الكتب التي تم الحصول عليها من المكتبة أو المواقع الإلكترونية.

أما ذلك، فإن طريقة جمع البيانات بقراءة العمل الأدبي أولاً، ثم تقوم الباحثة بالبحث عن معلومات البيانات باستخدام المصادر من الكتب الإلكترونية، والبحث عن الأبحاث السابقة من مجلات أو أطروحات مع نفس مصادر البيانات لدعم البحث وكذلك البحث عن المعلومات من مختلف وسائل الإعلام على الإنترنت. تستخدم

الباحثة وسائل الإعلام على الإنترنت بفتح أداة البحث، ثم كتابة البحث وفتح المواقع

الإلكترونية المتعلقة بمتطلبات البحث.³²

٥. طريقة تحليل البحث

تحليل البيانات هو العملية التي يتم اتخاذها لتحسين البيانات بصيغة سهلة الفهم والإدراك. يشير فحص البيانات إلى عملية تحليل البيانات وتلخيصها إلى شكل وصفي يتم مقارنته بالمواد النصية الموجودة.

يهدف التحليل إلى شرح العناصر المعينة التي تم ملاحظتها. أما التوليف يهدف إلى ربط العناصر المعينة بعناصر أخرى لإنتاج استنتاج صحيح.

طريقة تحليل البيانات التي تقوم بها الباحثة هي، أولاً تبحث عدة مقالات وأطروحات سابقة لتحديد ما إذا كان هناك تشابه في عناوين الأطروحات.

بعد ذلك، طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة تتمثل في تحليل عدة أبيات من شعر المساء. تقرأ وتستمتع الباحثة إلى محتوى الشعر بأكملها لإيليا أبو ماضي، ثم تختار من بين الأبيات التي تتعلق بالقضية التي يتم التحقيق فيها في البحث.

بعد ذلك، تكتب الباحثة توضيحات البيانات بالتصنيف البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها وتكييفها مع المشكلة التي سيتم تحليلها ودراستها لاحقاً. ثم يتم تجميعها في

³² Revian Veva Giovardhi, "Strategi Humas Pt. Wijaya Lestari Padalarang Dalam Branding Perusahaan (Studi Deskriptif Tentang Strategi Humas PT. Wijaya Lestari Padalarang Dalam Branding Perusahaan Kepada Konsumen Di Padalarang)" (Universitas Komputer Indonesia, 2018), 56-57, <https://elibrary.unikom.ac.id/id/eprint/99/>.

تقرير بحثي وصفي، ثم يتم استخلاص الاستنتاجات من نتائج البحث. تقوم الباحثة بإجراء

تحليل دلالي للمعاني السياقية في شعر المساء لإيليا أبو ماضي.